

1. عنوان المشروع

الخط المغربي في الجزائر: قيمه الجمالية وأبعاده المعرفية والحضارية

2. تاريخ انطلاق المشروع

2013/01/01

3. تركيبة فرقة البحث

أ. رئيس المشروع

الاسم	اللقب	التخصص	الرتبة و الوظيفة	المؤسسة
عمارة	كحلي	علم الجمال ونظرية الأدب	أستاذة محاضرة أ	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

ب. أعضاء الفريق

الاسم	اللقب	التخصص	الرتبة و الوظيفة	المؤسسة
حليمة	الشيخ	سيمائيات	أستاذة محاضرة أ	جامعة وهران 1
عائشة	يطو	تحقيق المخطوط	أستاذة محاضرة ب	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
مصطفى	طيب	نحت	أستاذ مساعد ب	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

4. إشكالية المشروع

نشغل في هذه الدراسة بإبراز الجوانب الجمالية التي اتخذها الخط المغربي في الجزائر حضوراً مطبوعاً (من خلال تخطيط المصحف الشريف والمخطوطات) وتشكياً بصرياً (من خلال الزخارف الجدارية داخل المساجد أو ما يتصل برسم اللوحة من قبل حافظ القرآن داخل المساجد أو الزوايا)؛ فضلاً عن الحضور الفني للتشكيلات الحروفية المعاصرة للخط المغربي لدى الخطاطين والفنانين التشكيليين الجزائريين.

تبتغي هذه الدراسة إذن مقارنة الأشكال الجمالية التي اندمج فيها الخط المغربي مُكوّناً بنوياً وخطاباً جمالياً مُتجدراً في مدوناتنا التراثية عبر حقب تاريخية وحضارية متوالية. فقد كان الشكل الكاليفرافي المتميّز للخط المغربي، في حركة مدوده وأقواسه المصنوعة عند تقاطع بعض مدوده أو لاماته، يصنع الهوية الثقافية والحضارية لكل ما هو مكتوب باليد ومتداول عبر الوثائق الإدارية أو النصوص المخطوطة أو النقوش الجدارية المختلفة.

وعليه، يسعى هذا البحث إلى تعميق الإشكالية الآتية: كيف يمكن أن نستوعب البُعد المعرفي والحضاري الذي اضطلع بهما الخط المغربي بالجزائر؟ وكيف يمكن أيضاً تمثيل خطابه الجمالي وأنساقه البصرية المتعددة حضوراً تاريخياً عريقاً وتشكياً فنياً معاصراً؟

إن تساؤلات من هذا السّمّت تبتغي فتح أفق التحري على عدد من الموضوعات المتصلة بالإدراك البصري والجمالي للخط المغربي بالجزائر، وبمستويات تداوله المختلفة، قصد فهم البُعد القيمي الذي تحمّله المدلول الكاليفرافي تاريخياً وحضارياً.

5. توزيع المحاور حسب كل باحث

المحور	عنوان المحور
1 عمارة كحلي / تدوين المصحف الشريف بالخط المغربي	مستخلصات عن المصحف المطبوع بالخط المغربي بالجزائر
2 حليمة الشيخ/ سيمائية الخط المغربي	مستخلصات عن تحليل أنموذج من القرآن الكريم
3 عائشة يطو/ الخط المغربي والمخطوطات	مستخلصات عن تحقيق مخطوط بالخط المغربي: كتاب الرسم لمحمد بن يوسف أطفيش
4 مصطفى طيب/ التشكيل الفني للخط المغربي	مستخلصات عن التشكيل الفني للخط المغربي (دراسة فنية لنقوش محلية)